

# الوظيفة الحقيقية للقلب - فضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

الانسان يكتشف المرض في اعضاء جسمه اذا لم يؤدي العضو وظيفته. فذلك القلب. ما وظيفته القلب لا نتكلم عن الوظيفة الحسية انه يضخ الدم للجسم. وانما نتكلم عن الوظيفة الحقيقية - 00:00:00

المعنوية ما وظيفة القلب نعم محبة الله وعبادته ومعرفته والتلذذ بذكره. قال الله تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب فاذا ما رأيت هذه الاعمال في قلبك فراجع نفسك الانسان اذا كان يقدم محبوبات الدنيا على محبة الله - 00:00:22

هذه علامة المرض كما قال الله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم اموال اقترفتوها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا. حتى يأتي الله بامر - 00:01:11

انتظروا العقوبة. والله لا يهدي القوم الفاسقين ما علامات هذا المرض في حياتنا اذا كنت تصلي صلوات كثيرة وما تخشع فيها لماذا؟ لماذا اذا كنت في الصلاة تفكر في وظيفتك؟ في اهلك في اولادك في الدنيا في الشهوات - 00:01:44

في تجارتك اذا في قلبك مرض نسأل انفسنا كم نذكر الله تعالى في اليوم واليلة؟ هل قلت اليوم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو - 00:02:18

على كل شيء قدير مئة مرة هل اكرت من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم الذي مضى يوم الجمعة كم صليت على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:36

كم تذكر الله في حياتك اذا كان الواحد منا يحب ان يجلس مع الناس ومع اصحابه مع اهله ويتبادل الحديث معهم بالساعات وما لكن تعال قل له اجلس في المسجد - 00:02:52

قليلا اذكروا الله ممكن يجلس خمس دقائق عشر دقائق ثم يشعر بملل وضيق ما يطيق. اذا في قلبك مرض اذا اطال الامام في الصلاة اشعر بثقل وهو يسمع كلام الله جل وعلا. اذا في قلبك مرض - 00:03:14

كم تقرأ القرآن في اليوم واليلة؟ اسأل نفسك من رمضان الماضي كم مرة ختمت القرآن الكريم ممكن الواحد منا ينشغل بهذه الاجهزة متابعة الاخبار والنت والتويتتر المقاطع التي ترسل اليه ويرسل ويسمع ويرى - 00:03:45

يمكن بالساعات لكن تعال كم تخطم القرآن في الشهر مرة بعض الناس يمكن يقول من رمضان الماضي انا ما ختمت. ما اقرأ القرآن الا بما يتيسر لي بالله عليك هذا كلام الله كلام محبوبك. اذا ما كنت تشناق لمناجاة الله - 00:04:14

تأنس بحديث الناس وما تأنس بحديث الله. اذا في قلبك مرض ولهذا جمع هذه الثلاثة يعني الصلاة وذكر الله والقرآن الحسن البصري رحمه الله فقال تفقدوا الحلاوة في ثلاث تفقدوا الحلاوة في ثلاث. في ذكر الله وتلاوة القرآن والصلاة. قال فان وجدتم والا - 00:04:48

افعلوا ان الباب مغلق. يعني في قلبك مرض الانسان الاخوة اذا اصر على معصية من المعاصي ايا كانت هذه المعصية يصبر على الزنا على الربا على شرب تمر على شرب الدخان قال يا فلان اتق الله الدخان محرم لا يبالي. يصبر على النظر الى النساء - 00:05:21

وهو يفتح هذا الجهاز يظهر له اعلان امرأة تسول له نفسه ان ينظر اذا في قلبك مرض هذه المعاصي الاصرار عليها في حقيقته تقديم لشهوات النفس على ما يريده الله تعالى منك - 00:05:48

اذا في قلبك مرض الذي لا يبالي باداء الامانة في عمله. يغش يظلم يحسد. لاجل للترقية لاجل زيادة راتب. ويتكلم على فلان في قلبه مرض الذي يغتاب الناس ربما يحتقر الناس يسب ويشتم خادمه او عماله. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول بحسب امرئ من الشر ان

- 00:06:16

اخاه المسلم وقبلها قال التقوى ها هنا اشار الى صدره ثلاث مرات ثم قال بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم. اذا في قلبك مرض يفرح الانسان بنجاح يحققه - 00:06:51

ربما كان عملا طيبا حفظ القرآن نجح في امتحان حقق مشروعا ناجحا تجارة رابحة فيقال له ما شاء الله فلان حصل لك كذا وكذا يقول نعم هذا بذكائي باجتهادي انا بذلت - 00:07:18

وعملت وتعبت ما يقول هذا من فضل الله يعجب بنفسه ينتفخ بغروره. اذا في قلبك مرض وفي المقابل يصاب الانسان بمصيبة في حياته من خسارة ماله من موتي محبوبه من مرض خطير في جسده - 00:07:41

نعم الحزن طبيعة بشرية لكن اذا وصل الامر الى السخط وعدم الرضا ثم تخرج هذه الكلمات على اللسان لماذا انا الذي ابتلى؟ لماذا فلان ما يبتلى اذا في قلبك مرض. هنا الايمان بالله وبقدر الله - 00:08:22

- 00:08:56